كالأعمش وسفيان الثوري وابن عيينة وهشيم بن بشير وغيرهم والمدلس من هؤلاء ليس بكذاب في روايته ولا مجروح في عدالته ولا مغموص في إمامته وأعلام الفقهاء يحتجون في الدين بنقله وكان الشافعي لا يرى بما يرويه المدلس حجة إلا أن يقول في روايته حدثنا وأخبرنا أو سمعت (أ95) فقد وجدنا لشعبة مع سوء قوله في التدليس تدليسا في عدة أحاديث رواها جمعنا ذلك في موضع هو أولى به " انتهى كلامه .

ولا يخفى ما فيه من التحامل وسيتبين أنه إنما كان يروي عن المدلس إذا صرح له بالتحديث وإلا تركه وهذا غير قادح وأما نسبته إياه إلى التدليس فإن ثبت